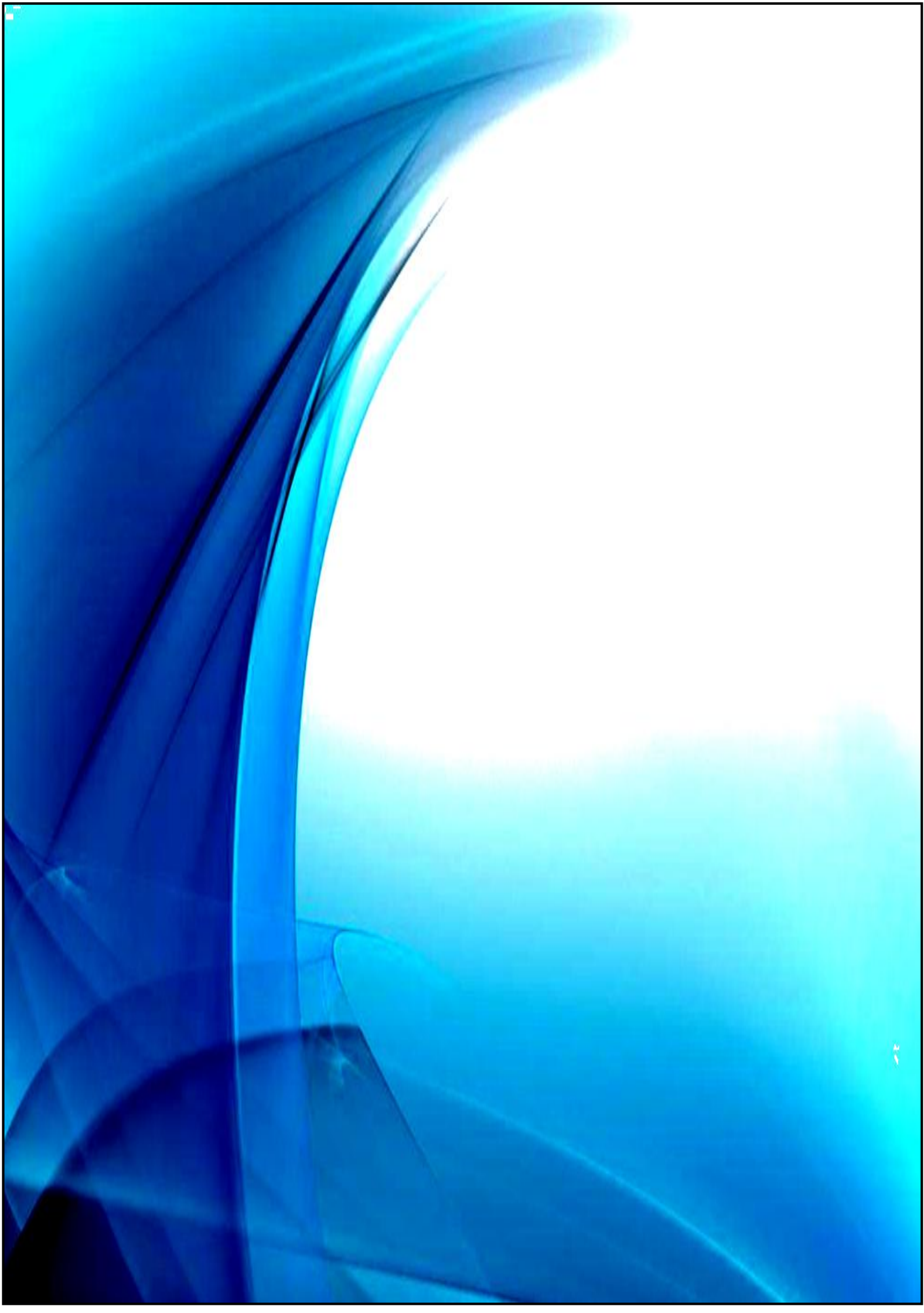


جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي

-تيسمسيلت-

# المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات

مصنفة " C "

في الآداب، الحقوق والعلوم السياسية، علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، العلوم الاقتصادية، والعلوم الإنسانية والاجتماعية

المجلد الخامس عشر العدد 02 ديسمبر 2024

EISSN 2602-6376 ISSN 2170-0931

# المـــعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات

مصنفة " C "

جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي، تيسمسيلت – الجزائر–

# شروط النشر وضوابطه

-المعيار مجلة علمية مصنفة تنشر البحوث الأكاديمية والدراسات الفكرية والعلمية والأدبية التي لم يسبق نشرها من قبل.

- دورية تصدر مرتين في السنة عن جامعة بتيسمسيلت. الجزائر.

- تُقبل البحوث باللغات العربية والفرنسية والانجليزية.

-ضرورة وجود مختصر أو تمهيد للمقال سواء باللغة العربية أو الأجنبية.

- تخضع البحوث والدراسات المقدمة للمجلة للشروط الأكاديمية المتعارف عليها.

- تخضع البحوث للتحكيم من طرف اللجنة العلمية للمجلة.

- تتم الكتابة بخط (**Traditional Arabic**) حجم (**15**)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (**14**).

- تتم كتابة البحوث كاملة أو الفقرات والمصطلحات والكلمات باللغة الأجنبية داخل البحوث المكتوبة باللغة الفرنسية بخط (**Times new roman**) حجم (**12**)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم(**10**).

- تكون الهوامش والإحالات على طريقة أسلوب APA

- لا يقل حجم البحث عن **08** صفحات ولا تتجاوز **15** صفحة.

- المواد المنشورة تعبر عن آراء أصحابها، والمجلة غير مسئولة عن آراء وأحكام الكتاب. كما أن ترتيب البحوث يخضع لاعتبارات تقنية وفنية.

**المدير المسئول عن النشر**

**أ. د. عيساني امحمد.**

# المعيار

**المجلد الخامس عشر العدد 2 ديسمبر 2024**
**مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات**
**مصنفة " C "**
**تصدر عن جامعة تيسمسيلت – الجزائر**
**توجه جميع المراسلات باسم رئيس التحرير**
**عن طريق البوابة الإلكترونية www.asjp.cerist.dz**
**جامعة تيسمسيلت. الجزائر.**
**البريد الإلكتروني: www.cuniv.tissemsilt.dz**
**EISSN 2602-6376 ISSN 2170-0931**

**رئيس المجلة:**
أ. د. دهوم عبد المجيد

**المدير المسؤول عن النشر:**
أ. د. عيساني امحمد

**رئيس التحرير:**
أ. د. مرسي رشيد.

**نواب رئيس التحرير:**
أ. د. واضح أحمد الأمين، أ. د. علاق عبد القادر، أ. د. العيداني الياس، أ. د. عطار خالد، أ. د. لكحل فيصل، أ. د. قاسم قادة، د. دهقاني أيوب، أ. د. بوسكرة عمر.

## سكرتيرة المجلة:

عرجان نورة

## هيئة التحرير:

أ.د. غربي بكاي، أ.د. قاسم قادة، أ. د. عطار خالد، د. صالح ربوح، أ.د. مصابيح محمد، د. بن رابح خير الدين، أ. د. بوسيف إسماعيل، أ.د. بوراس محمد، أ. د. شريط عابد، د. محي الدين محمود عمر، أ.د. روشو خالد، أ.د. العيداني إلياس، أ.د. فايد محمد

## الهيئة العلمية:

**من جامعة تيسمسيلت: أ**.د. بن فريحة الجلالي، أ.د. أحمد واضح أمين، أ.د. تواتي خالد، د. ربوح صالح، أ.د. غربي بكاي، أ.د. بوركبة ختة، أ.د. طعام شامخة، أ.د. شريف سعاد، أ.د. يعقوبي قدوية، أ.د. مرسلي مسعودة، أ.د. بن علي خلف الله، أ.د. رزايقية محمود، أ. د. بوغاري فاطمة، أ.د. قردان ميلود، أ.د. يونسي محمد، **أ**.د.فتوح محمود، أ.د. عيسى حورية، د.بوصوار صورية، د. وسواس نجاة، أ. د. بوزيان أحمد، أ.د. بشير دردار، **من جامعة صفاقس، تونس:** أ. د. عبد الحميد عبد الواحد، د. بوبكر بن عبد الكريم، **من جامعة المنصورة، مصر:** د. محمد كمال سرحان، **من جامعة طرابلس، ليبيا:** د. أحمد رشراش، **من الجامعة الأردنية، الأردن:** أ. د صادق الحايك، **من جامعة الجزائر 03، الجزائر:** د. فتحي بلغول، **من جامعة لمين دباغين، سطيف:** أ. د بوطالبي بن جدو، **من جامعة وهران:** أ. د. مخطار حبار، **من جامعة سيدي بلعباس:** أ. د. محمد بلوحي، **من جامعة سعيدة:** د. عبد القادر رابحي، **من جامعة تلمسان:** أ. د. محمد عباس، أ. د. عبد الجليل مرتاض، **من جامعة تيزي وزو:** أ. د. مصطفى درواش، **من جامعة مستغانم:** د. منصور بن لكحل، **من جامعة زيان عاشور، الجلفة:** د. حربي سليم، د. علة مختار، عروي مختار، **من جامعة حسيبة بن بوعلي، شلف:** أ. د حفصاوي بن يوسف، أ. د مويسي فريد، أ. د. بوراس محمد، أ. د. علاق عبد القادر، أ. د. روشو خالد، أ.د. مرسي مشري، د. لعروسي أحمد، د. قزران مصطفى، د. زرقين عبد القادر، د. محمودي قادة، أ.د. العيداني إلياس، د. عيسى سماعيل، د. بوزكري الجيلالي، د. ضويفي حمزة، د. كروش نور الدين ، د. بوكرديد عبد القادر، د. عادل رضوان. **من جامعة ابن خلدون تيارت:** أ. د. عليان بوزيان، أ. د. فتاك علي، أ. د. بو سماحة الشيخ، أ. د. بن داود إبراهيم، أ. د. شريط عابد. **UNIVERSITIE PAUL SABATIER TOULOUZE 03. FRANCE:** CRISTINE Mensson

# كلمة العدد

السلام عليكم،

تطل عليكم مجلة المعيار ككل مرة في مجلد جديد وعدد جديد، يحمل في طياته مجموعة قيمة من المقالات العلمية، وكالعادة يتميز هذا العدد بمقالات من داخل وخارج الوطن التي تحوي الكثير من المواضيع المختلفة في شتى الميادين، سواء كانت أدبية، قانونية وسياسية، اقتصادية واجتماعية.

كل هذا ستجدونه في المجلد الخامس عشر، العدد الثاني.

إن هذه المجلة مجلتكم وإدارتها حريصة جداً على إرضائكم بما تقدمه من أبحاث ودراسات، نتمنى أن يلقى هذا العدد الذي بين يديكم استحسانكم .كما نسأل الله تعالى أن يكون عملنا هذا خالصاً لوجهه الكريم وأن ييسر لنا الاستمرار في عملنا هذا

**المدير المسؤول عن النشر**
أ.د. عيساني امحمد

# محتويات العدد


| الرقم | الموضوع | الصفحة |
|---|---|---|
| | كلمة العدد<br>أ. د. عيساني امحمد | هـ |
| 01 | أثر النّصوص الدّينيّة (قرآنا وسنّة) في بناء ملكة المتعلمين _التعليم المتوسط أنموذجا_<br>بلحنيش عبد الرّحمن -المركز الجامعي عبد الله مرسلي-تيبازة-الجزائر | 16-1 |
| 02 | أحداث 17 أكتوبر1961م في المسرح الجزائري المهاجر "أمسية في باريس لمجيد بن شيخ أنموذجا"<br>دندان نور الهدى/ بن صفية اسماعيل -جامعة باجي مختار-عنابة-الجزائر | 31-17 |
| 03 | الازدواجية اللغوية وأثرها في تداول العربية الفصيحة -دراسة سوسيولسانية في اكتساب الفصحى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية-<br>أ. د رزايقية محمود -جامعة أحمد بن يحي الونشريسي –تيسمسيلت-الجزائر | 43-32 |
| 04 | التداولية بين المفهوم والإجراء في النقد الجزائري المعاصر<br>نويجم علي/ هدروق لخضر -جامعة أحمد بن يحي الونشريسي -تسيمسيلت-الجزائر | 54-44 |
| 05 | الخطاب النسوي في الترسل بين الماضي والحاضر في الأدب العربي<br>علة ثليجة /مختاري فاطمة -جامعة الأغواط-الجزائر | 70-55 |
| 06 | الرواية التاريخية والذاكرة الجماعية قراءة في رواية سوناتا لأشباح القدس لواسيني الأعرج<br>ط. د. فليفلة كريمة/ د. عقال فاطمة الزهراء -جامعة يحي فارس المدية-الجزائر | 86-71 |
| 07 | العجائبيّة في كتاب "رسالة ابن فضلان في وصف الرّحلة إلى بلاد الترك والخزر والروس والصَّقالبة"<br>شدني سمية / يوسفي يوسف -جامعة تيارت، الجزائر | 99-87 |
| 08 | المناهج النقدية الغربية ورحلة تقويض القصيدة العربية<br>د. رندي محمد -جامعة أحمد بن يحي الونشريسي-تيسمسيلت-، الجزائر | 111-100 |
| 09 | تجليات الاستعارة العرفانية في شعر عقاب بلخير<br>بوشلالق كمال / سعد الله زهرة -جامعة أحمد بن بلة وهران 1، الجزائر | 121-112 |
| 10 | تَشَيُّؤ الإنسان: حين تتحول الرقمنة إلى دستوبيا رواية رف اليوم لـنجلاء العتيبي أنموذجا<br>مسالي ليندة / جامعة عبد الرحمن ميرة بجاية، الجزائر | 137-122 |
| 11 | تقنية القراءة السريعة ودورها في زيادة الإنتاج اللغوي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط<br>ط. د. نيشد بوعلام/ جامعة أحمد بن يحي الونشريسي، تيسمسيلت، الجزائر | 149-138 |
| 12 | جمالية الاستهلال النصي في رواية "الحماقة كما لم يروها أحد" لسمير قسيمي"<br>شريف سعاد/ جامعة أحمد بن يحي الونشريسي تيسمسيلت، الجزائر | 159-150 |
| 13 | جمالية الانزياح الدلالي في قصيدة "تأملات صوفية في عمق عينيك" ليوسف وغليسي<br>نيشد أمني / بوعزة عبد القادر-جامعة أحمد بن بلة1 وهران، الجزائر | 174-160 |
| 14 | حركة المعنى في سورة القارعة -مقاربة بلاغية-<br>ميلاط إسلام / المركز الجامعي مغنيّة، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر | 191-175 |
| 15 | حضور العجائبيّة في الرواية الجزائريّة .رواية عز الدين جلاوجي غنائية الحبّ والدّم .نموذجا-<br>د. عمر شادلي / ط. د خديجة بن زاهية -المركز الجامعي آفلو، باتنة، الجزائر | 203-192 |
| 16 | دور القرآن الكريم في التطور الدلالي للمفردات " شعر صدر الإسلام أنموذجا "<br>خديجة بن قويدر / أمين عليوة -المركز الجامعي مرسلي عبد الله تيبازة، الجزائر | 218-204 |
| 17 | دور دراسات الإعجاز في تشكيل الخطاب البلاغي العربي<br>الجمعي شبيكة / جامعة باجي مختار، عنابة، الجزائر | 234-219 |
| 18 | سؤال الحرية والعبودية في رواية هاء وأسفار عشتار "لعزالدين جلاوجي" "مقاربة نقدية تأويلية"<br>أمال ماي/ جامعة الدكتور مولاي الطاهر، سعيدة ،الجزائر | 243-235 |
| 19 | علاقة النّحو العربي بالتّفسير<br>أ. د. العربي بومسحة / جامعة أحمد بن يحي الونشريسي-تيسمسيلت، الجزائر | 257-244 |

| | | |
|---|---|---|
| 20 | قراءة أبي بَحْرِيَّة عبد الله بن قَيْس: دراسة لغوية<br>أبو بكر الصدّيق مدّاح / جامعة وهران 1 أحمد بن بلّة، الجزائر | 269-258 |
| 21 | مَظَاهِرُ الحِجَاجِ اللُّغويِّ في صَحِيفَةِ بِشْر بنِ المعتَمِرِ<br>توفيق شعبان / المركز الجامعي مغنيَّة، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، الجزائر | 285-270 |
| 22 | مقولات النقد الإيديولوجي للقصيدة الجزائرية السبعينية (مقاربة نقدية تطبيقية)<br>رماس جميلة، جامعة مولاي الطاهر، سعيدة، الجزائر/ بولعشار مرسلي، جامعة أحمد بن يحي الونشريسي، تيسمسيلت، الجزائر | 294-286 |
| 23 | نماذج من استدراكات الشيخ محمد الطاهر ابن عاشور الفقهية والمقاصدية<br>جلال لمرد / محمد الشتيوي -جامعة الزيتونة، تونس. | 307-295 |
| 24 | **The Nature and Role of Linguistic Terms within Arab Culture**<br>**Dr .Kerkour Ahlem / University of Mohamed Lamine Debaghin Setif 2 (Algeria),** | 319-308 |
| 25 | **Une Relecture Hermeneutique De La Nouvelle Les Freres De Mowgli De Rudyard Kipli**<br>**Said HANOU Said /Université Ahmed Ibn Yahia Elwancharissi de Tissemsilt, Algérie** | 332-320 |
| 26 | أثر الحرب الروسية الأوكرانية على الأمن الغذائي العالمي<br>د. بوشامة عبد الغاني/ جامعة الجزائر1 كلية الحقوق -الجزائر- | 342-333 |
| 27 | أثر مبدأ المشروعية في تحقيق الأمن القانوني<br>عمار دروازي/ أ. د عدلي محمد عبد الكريم -جامعة زيان عاشور، بالجلفة، الجزائر | 352-343 |
| 28 | التناسب بين الميزة العسكرية والأضرار الجانبية في القانون الدولي الإنساني " العدوان على قطاع غزة أنموذجا "<br>أ. د. روشو خالد/ جامعة أحمد بن يحي الونشريسي-تيسمسيلت-، الجزائر | 368-353 |
| 29 | الذكاء الاصطناعي في الجزائر، بين المخاطر والمساهمة في تحقيق الأمن السيبراني<br>ميمي جمال/ جامعة بن يوسف بن خدة الجزائر1، الجزائر | 384-369 |
| 30 | الطبيعة القانونية للإدارة الإلكترونية في الجزائر<br>ط. د / لخضر ميساوي / أ. د. عطاء الله بوحميدة -جامعة الجزائر1، الجزائر | 399-385 |
| 31 | الهجمات السيبرانية بين التحديات القانونية والأخلاقية والاستجابات الدولية<br>براهيمي اسماعيل / جامعة البليدة 02-الجزائر | 411-400 |
| 32 | تجارة الرقائق الالكترونية عبر مضيق تايوان؛ بين المصالح الاقتصادية والتنافس السياسي<br>جصاص لبنى / جامعة باجي مختار عنابة، الجزائر | 423-412 |
| 33 | **Les Elections Communales Du 23 Novembre 2017 En Algerie : Enquete Sur La Representation Des Partis Politiques Dans La Wilaya De Tlemcen**<br>**Kadi khayreddine / université de Tlemcen, Algérie** | 433-424 |
| 34 | **The Balance Between Executive and Legislative Powers in Light of the 2020 Constitutional Amendment: A Formal Equilibrium or an Embodiment of Democracy?**<br>**Rital Salah / Relizane University, Algeria** | 444-434 |
| 35 | المقاولاتية الخضراء في الجزائر: تحليل للتجربة وتقييم للتأثير على المجتمع والبيئة-<br>سعدي عائشة / جامعة أحمد بن يحي الونشريـــسي، تيسمسيلت، الجزائر | 453-445 |
| 36 | تمكين الانتقال الطاقوي في الجزائر في ظل تحيين المدونة القانونية<br>محنون محمد / محمد كريم نورالدين-جامعة مستغانم، الجزائر | 463-454 |
| 37 | دراسة وصفية تحليلية لمؤشرات الحوكمة في الجزائر للفترة (1996-2022)<br>نصاح سليمان/ بحي فاطمة- جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة، عين الدفلى، الجزائر | 478-464 |
| 38 | دور تحليل سلسلة القيمة في تعزيز القدرة التنافسية لمنظمات الاعمال<br>أ.د. العيداني إلياس/ أحمد بن يحي الونشريسي، تيسمسيلت، الجزائر | 495-479 |
| 39 | صكوك الاستصناع الاسلامية واستشراف تطبيقها من طرف المؤسسة الوطنية للترقية العقارية " التجربة المصرية نموذجا"<br>ط د: عناني سفيان / د. بن حدو فؤاد -جامعة أحمد زبانة غليزان، الجزائر | 510-496 |
| 40 | قياس أثر عدم تماثل تغيرات سعر الصرف على القدرة الشرائية للعمال في الجزائر دراسة قياسية باستخدام منهجية NARDLخلال الفترة (1990-2023)<br>تومي بلال، جامعة لونيسي علي البليدة 2، الجزائر/ تومي محمد، جامعة سعد دحلب البليدة 1، الجزائر | 526-511 |
| 41 | **An Examination of Quality from the Providers' Perspective: A Study of Algerian Hotels**<br>**Terkmani Meriem1/ Ghidouche Ait-Yahia Kamila - Ecole des Hautes Etudes Commerciales, Algeria** | 538-527 |

| | | |
|---|---|---|
| 42 | **The role of generative artificial intelligence in enhancing risk management in the banking sector a case study of Barclays bank**<br>**Hassini djazia, university of chlef, Algeria / Logab djilali, university of Tissemsilt, Algeria** | 553-539 |
| 43 | **أحوال وأوضاع المسلمين في تشريعات الكنيسة في الغرب اللاتيني (1000-1500م)**<br>**د. برق الاغويني، جامعة الجلفة، الجزائر** | 569-554 |
| 44 | **اختطاف الأطفال بين الواقع والتهويل في المجتمع الجزائري من وجهة نظرا الأولياء**<br>**د/ لطفي بوحوية، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة، الجزائر/ /محمد بن حمّار، جامعة البلدة 02، الجزائر** | 582-570 |
| 45 | إدارة الوقت وعلاقته بجودة التعليم لدي تلاميذ الطور المتوسط-ولاية تيسمسيلت نموذجا<br>ساسي هادف جبير، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي-تيسمسيلت-الجزائر/ براهمي سعيدة، المركز الجامعي مرسلي عبد الله –تيبازة-، الجزائر | 596-583 |
| 46 | أزمة الثقافة الشعبية ومهمة الفلسفة<br>مداح رزقي، جامعة مولود معمري تيزي وزو، الجزائر | 606-597 |
| 47 | **استخدامات الذكاء الاصطناعي في التعليم والضوابط الأخلاقية المنظمة لها**<br>**قدور كرومي، المدرسة العليا للأساتذة الشيخ المبارك الميلي بوزريعة، الجزائر** | 617-607 |
| 48 | **الآثار السلبية للتغيرات المناخية في العراق-الهجرة الداخلية نموذجا**<br>**ميران حسين، جامعة السليمانية – إقليم كوردستان، العراق** | 633-618 |
| 49 | **التنوير من منظور تيزفيتان تودوروف**<br>**بوقفة أحلام/ أ. د عبد المالك عيادي-جامعة الجزائر2 أبو القاسم سعد الله، بوزريعة -الجزائر** | 648-634 |
| 50 | **التوافق الأسري وعلاقته بقلق المستقبل لدى طلبة جامعة الشرقية بسلطنة عمان**<br>**د. أمجد عزات جمعة، أستاذ علم النفس التربوي المشارك، قسم علم النفس، جامعة الشرقية، سلطنة عمان/ د. أمينة بن قويدر صمد، أستاذ علم النفس الإكلينيكي المشارك، جامعة الشرقية، سلطنة عمان/ هديل بنت بدر الشحي، هاجر بنت عبد الله الحبسي، هاجر بنت عيسى الحسني، طالبات بكالوريوس إرشاد نفسي جامعة الشرقية، سلطنة عمان** | 665-649 |
| 51 | **الحج كطقس عبور بقصر بوانجي -دراسة أنثروبولوجية لطقوس استقبال الحاج-**<br>**خليفي غانية 1/ أ. د بلحسن مباركة -جامعة وهران 02 محمد بن أحمد، وهران، الجزائر** | 681-666 |
| 52 | **الصين من خلال كتب الرحلات الإسلامية: كتاب عجائب الدنيا وقياس البلدان أنموذجا**<br>**كرطالي أمين، جامعة يحي فارس، المدية** | 689-682 |
| 53 | **الكفاءة الرقميّة للأستاذ الجامعي بين ضرورة التّحول الرّقمي وضمان جودة التّعليم**<br>**مديحة دبابي، المدرسة العليا للأساتذة -مسعود زغار-سطيف، الجزائر** | 704-690 |
| 54 | **المخاطر المهنية في بيئة العمل وطرق تقديرها: بعض الطرق الأرغونومية التقييمية أنموذجا**<br>**بلمجاهد خيرة، جامعة ابن خلدون تيارت، الجزائر** | 717-705 |
| 55 | **آلية الرقمنة كاستراتيجية لتحقيق جودة الخدمات الصحية -دراسة نظرية تحليلية**<br>**ط. د/ غربية محمد/ د. العيفاوي فريدة -المركز الجامعي مرسلي عبد الله –تيبازة-الجزائر** | 731-718 |
| 56 | **تجربة جامعة قسنطينة بالجزائر لتكوين الأساتذة حديثي التوظيف عن بعد أرضية مودل Moodle أنموذجا -الواقع والآفاق-**<br>**د. ليلى قلاتي، المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة، الجزائر** | 745-732 |
| 57 | **تطبيق التعلم المصغر القائم على الوحدات التعليمية المصغرة الإلكترونية في ضوء الاتجاهات**<br>**زازل فيروز/ جعلاب نور الدين التربوية الحديثة، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، الجزائر** | 759-746 |
| 58 | **تطور الوسائل التعليمية في المنظومة التربوية، اللوحة الإلكترونية أنموذجا، دراسة ميدانية**<br>**خديجة مكاوي، جامعة طاهري محمد بشار، الجزائر** | 773-760 |
| 59 | **تعليم الفلسفة للأطفال: بناء عقول مفكرة ومستقل.**<br>**د. عمار طرابلسي، جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2، الجزائر/ د. ديلمي راوية، جامعة المسيلة، الجزائر/ ط. د. سباغ مروة، جامعة حسبية بن بوعلي الشلف، الجزائر** | 787-774 |
| 60 | **توطين تقنية الواقع المعزّز في التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية-دراسة ميدانية بجامعة سكيكدة**<br>**د. لبنى يسعد، جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، الجزائر** | 802-788 |
| 61 | **درجة استخدام تكنولوجيا المعلومات في تسيير المؤسسات التعليمية في ضوء متطلبات جودة التعليم**<br>**ط. د. نحوي عصام/ أ. د. سلام هدى-جامعة محمد لمين دباغين – سطيف 2، الجزائر** | 814-803 |
| 62 | **دور جريدة المجاهد في مقاطعة استفتاء 8 جانفي 1961م**<br>**د. حيفر مريم، جامعة باتنة 1، الجزائر** | 827-815 |

| | | |
|---|---|---|
| 63 | الغرر وأثره في صيغة سكنات الوكالة الوطنية لتحسين السكن وتطويره "عدل"<br>هنان عبد القادر/ بن عمار زهرة -جامعة أحمد بن بلة 1، الجزائر | 842-828 |
| 64 | سيكوباتولوجيا الشباب وأزمة التكفل النفسي في الجزائر<br>حامق محمد، جامعة ابن خلدون –تيارت، الجزائر | 857-843 |
| 65 | قاعدة ابن حجر في دفع علّة الاضطراب. على أحاديث صحيح البخاريّ<br>مرابط فؤاد / أ. د بوشامة رضا-جامعة الجزائر1 بن يوسف بن خدة، الجزائر | 870-858 |
| 66 | مساهمة الثقافة التنظيمية بأبعادها (البعد التنظيمي، البعد الإنساني) في تحقيق تماسك فريق العمل بالمؤسسة الجزائرية-دراسة ميدانية بمؤسسة نفطال – تيارت-<br>بلعربي عادل عبد الرحمان، جامعة ابن خلدون تيارت، الجزائر | 886-871 |
| 67 | مستوى التنمر لدى طلبة جامعة العربي بن مهيدي -أم البواقي-<br>د. عناب أميمة، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر | 900-887 |
| 68 | واقع استخدام اللغة الانجليزية في البحث العلمي بالجزائر-دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والحضارة الإسلامية جامعة وهران 01<br>سبتي سهام1 / بن عجايمية بوعبد الله -جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، أحمد بن يحيى الونشريسي | 916-901 |
| 69 | وظائف الإعلام التربوي ودورها في الارتقاء بالوعي الديني المجتمعي<br>د. سامي حبيلي، جامعة أحمد بن يحي الونشريسي، الجزائر/ أ. د. عمر مونة، جامعة غرداية، الجزائر | 930-917 |
| 70 | مستقبل التعليم في ظل التطور المتسارع لتقنيات الذكاء الاصطناعي: نحو مزاوجة خلاقة مع مزايا الذكاء البشري للاستفادة من التقنيات وتلافي مضاعفاتها<br>رزين محمد، جامعة جيلالي ليابس-سيدي بلعباس، الجزائر | 946-931 |
| 71 | **Hate speech through cyberspace: a new strategy for escalating behaviour aggressive and seditious "Long title"**<br>**SLIMANI Cherifa, Ibn Khaldoun University, Algeria** | 960-947 |
| 72 | **Human Rights in Rhetoric and Practice**<br>**Bouchareb Fatima / Bassou Abderrahman -Abou Bakr Belkaid Tlemcen University, Algeria** | 972-961 |
| 73 | **The influence of digital technology on improving university professors' performance**<br>**Zitouni Sabira , Morsli Abdullah University Center, Tipaza** | 984-973 |
| 74 | **The Politics of Location in Transnational African Diasporic Narratives: Shifting Homes in Tayeb Salih's Season of Migration to the North (1966)**<br>**Bechani Fatima /Prof. kaced Assi - University of Algiers 2, Algeria -** | 1000-985 |
| 75 | **Une approche théorique des transformations sociétales selon Auguste Comte**<br>**ketfi Yasmina, Université de Mohamed Boudiaf à M'sila, Algérie** | 1008-1001 |

# تجارة الرقائق الالكترونية عبر مضيق تايوان: بين المصالح الاقتصادية والتنافس السياسي

# Electronic Chips Trade Across the Taiwan Strait: Between Economic Interests and Political Competition

جصاص لبنى [1] *

[1] جامعة باجي مختار عنابة، الجزائر.

loubnadjessas@gmail.com

تاريخ الإرسال: 2024/09/05 تاريخ القبول: 2024/11/18

**********

**ملخص:**

ينبئ العقد الثالث من القرن الحادي والعشرين ببداية عهد آخر للصراع الدولي أساسه التحكم في التكنولوجيا خاصة تلك المرتبطة ببرامج الذكاء الاصطناعي والحوسبة الكمِّيّة؛ وما ارتبط بهما من أمن سيبراني وتحصيل المعادن النادرة التي تدخل في تصنيع معداتها. وهذا ما دفع باتجاه تنافس الدول في مقدمتها الصين والولايات المتحدة الأمريكية للسيطرة على الأقاليم التي تتوفر على المواد الأولية لهذه التكنولوجيات من جهة، وكذا أماكن التصنيع وطرق تجارتها من جهة أخرى. وهنا يبرز مضيق تايوان باعتباره أبرز المضائق المرتبطة بتجارة الرقائق الالكترونية.

وعليه نهدف إلى فهم التوجه القادم في الصراع الدولي في إقليم يعرف أصلا باحتدام الصراع فيه بين كل من الصين وتايوان المدعومة من قبل الولايات المتحدة الأمريكية.

من خلال البحث توصلنا إلى أن حدة الصراع التكنولوجي الدولي ستزيد من حدة الصراع في مضيق تايوان. وهو ما سينعكس بدوره على الأمن في كامل إقليم شرق آسيا. وأن خطوط الصراع الدولي القادم سترسمه خطوط التصنيع التكنولوجي سواء ما تعلق بمناطق التصنيع أو أقاليم المواد الأولية لهذه الصناعة.

**الكلمات المفتاحية:** الرقائق الإلكترونية؛ مضيق تايوان؛ الصين، الولايات المتحدة الأمريكية، الصراع الدولي.

**Abstract:**

This century heralds the beginning of another era of international conflict based on control of technology. This has led to competition between countries, led by China and the United States of America, to control the regions that have the raw materials for these technologies on the one hand, as well as the manufacturing sites and their trade routes on the other hand. Here, the Taiwan Strait emerges as the most prominent strait associated with the trade of electronic chips. We aim to understand the upcoming trend in the international conflict in the Taiwan Strait.

We have concluded that the intensity of the international technological conflict will increase the intensity of the conflict in the Taiwan Strait. This will in turn be reflected in security in the entire East Asia region. The lines of the upcoming international conflict will be drawn by the lines of technological manufacturing, whether related to manufacturing areas or the regions of raw materials for this industry.

**Key words:** Electronic chips; Taiwan Strait; China; United States; International conflict.

* جصاص لبنى

**مقدمة:**

عرف مضيق تايوان العديد من الأزمات انطلاقا من سنة 1949 بنهاية الحرب الأهلية التي أدت إلى تولي الشيوعيون بقيادة ماو تسي تونغ **Mao Zedong** السلطة في بكين وتشكيل جمهورية الصين الشعبية، في حين انتقل القوميون في حزب كومينتانغ إلى تايوان بقيادة تشانغ كاي تشك -**Chiang Kai shek** ممثلا ما يعرف بجمهورية الصين*. وبعدها اندلعت أزمة أوت 1954 عقب ارسال القوميون آلاف الجنود إلى جزيرتي كينمين وماتسو الصغيرتين[1] الخاضعتين لحكم تايوان، على بعد كيلومترات قليلة عن البر الرئيسي، فردت الصين الشيوعية بقصف مدفعي للجزيرتين ونجحت في الاستيلاء على جزر ييجيانغشان، على بعد 400 كيلومتر شمال تايبيه. ليندلع النزاع مجددا عام 1958 عندما قصفت قوات ماو بكثافة جزيرتي كينمين وماتسو في مسعى جديد لطرد القوات القومية المتمركزة هناك.

وخشية أن تؤدي خسارة الجزيرتين إلى انهيار القوميين وبالتالي سيطرة بكين على تايوان، أمر الرئيس الأميركي دوايت دي آيزنهاور قواته بمواكبة حلفائهم التايوانيين وتزويدهم بالإمدادات. واستمرت المناوشات العسكرية بين الطرفين إلى غاية سنة 1979 أين عرفت المواجهات بين الطرفين نوع من الركود، الذي استمر لغاية سنة 1995 أين عاد التوتر بين الطرفين ممثلا في اطلاق الصين لصواريخ في المياه المحيطة بتايوان عقب زيارة رئيسها آنذاك (لي تين هوي) للولايات المتحدة الأمريكية. (Luke, 2023, p.p. 36-37)

واستمر الحال ولا يزال على هذا الوضع بين أخذ ورد في شكل مناورات عسكرية وأخرى سياسية محورها الأطراف الثلاث الصين، الولايات المتحدة الأمريكية، تايوان*، وتفاقم الوضع مع مطلع العقد الثالث من القرن الحادي والعشرين؛ بعد سيطرة تايوان على صناعة حيوية جدا ممثلة في الرقائق

---

*بقيت الولايات المتحدة الأمريكية تعترف بجمهورية الصين كممثل شرعي للصينيين إلى غاية سنة 1979 أين تم الإعلان عن بداية علاقات رسمية بينها وبين جمهورية الصين الشعبية وذلك عقب الزيارة الرسمية التي سبق بها الرئيس ريتشارد نيكسون عام 1972 وتم الاعلان عن اتفاق شنغهاي الذي حث على تخفيف التوتر بين البلدين، ومهد للعلاقات الرسمية التي بدأت بإصدار الرئيس جيمي كارتر بيان في منتصف شهر ديسمبر من عام 1978 أعلن فيه نية بلاده للاعتراف بحكومة بكين بحلول العام الجديد. إلا أن المشرّعون الأمريكيون استطاعوا تمرير قانون العلاقات مع تايوان 10 أفريل 1979 ضمنوا من خلاله استمرار العلاقات بنفس القوة مع جزيرة تايوان من خلال تأسيس المعهد الأمريكي في تايوان. Yeong-kuang Ger: Cross-Strait Relations and the Taiwan Relations Act, American Journal of Chinese Studies, Vol. 22, September 2015.، وفي 16 مارس 2015 أصدر الكونغرس الأمريكي قانون السفر التايواني، حيث صارت العلاقات رسمية ورفيعة المستوى وقام الطرفان بتوقيع إتفاق قنصلي في 13 سبتمبر 2019 لجعل العلاقات القنصلية القائمة بينهما رسمية، فلدى كلا البلدين مكتبين ممثلين لهما وهما بمثابة سفرتان "فعليتان" يمثل تايوان مكتب التمثيل الاقتصادي والثقافي لتايبيه في الولايات المتحدة، ويمثل الولايات المتحدة المعهد الأمريكي في تايوان. العلاقات الأمريكية التايوانية https://www.marefa.org .2024/02/7.

للتفصيل حول أهمية السيطرة على هذه الجزر المشاطئة لتايوان والصين ودورها في الصراع بينهما أرجو مراجعة المقال التالي :

[1] ANDREW CHUBB: Taiwan Strait Crises: Island Seizure Contingencies, Asia Society, FEBRUARY 2023.

حسب Yeong-kuang Ger فمراحل العلاقات بين طرفي مضيق تايوان تتمثل في: 1- مرحلة المواجهة العسكرية (1949-1978)، 2- مرحلة المواجهة السلمية (1979-1987)، 3- مرحلة التبادل بين الناس (1987-1992)، 4- مرحلة المفاوضات المؤسسية (1992-1999)، 5- مرحلة المواجهة السياسية (1999-2008)، 6- مرحلة تنمية السلم (2008-2015). Yeong-kuang Ger: Cross-Strait Relations and the Taiwan Relations Act, American Journal of Chinese Studies , Vol. 22, September 2015.

ومنذ تلك الفترة لحد يومنا هذا يمكن القول عنها بأنها فترة التوترات السياسية بحكم توالي الأزمات الدولية وانعكاساتها على الوضع في تايوان، من أزمة كوفيد؛ 2015. إلى الحرب الروسية الأوكرانية؛ مرورا بالحرب التكنولوجية بين الصين والولايات المتحدة الأمريكية *.

الالكترونية، التي تدخل في تصنيع معظم المنتجات الالكترونية، وتلك المتعلقة بأجهزة الذكاء الاصطناعي التي تستغل في معظم القطاعات الحيوية في الولايات المتحدة الأمريكية وخارجها.

وعليه تعالج اشكالية المقال السؤال المركزي التالي: كيف انعكس الصراع في مضيق تايوان على تجارة الرقائق الالكترونية العالمية؟

ونهدف من وراء البحث في الموضوع إلى استنباط الأنماط الجديدة للصراع الدولي، ومن ثم فهم محدداته وسبل تفاديه من خلال تغليب المصالح الاقتصادية والمنفعة والتعاون على التنافس والصراع. معتمدين في ذلك على منهج دراسة الحالة ممثلا في مضيق تايوان أنموذجا؛ كسبيلا للوصول إلى نتائج يمكن تعميمها.

ولمعالجة الموضوع وضعنا المحاور التالية:

1- مضيق تايوان: التعريف والأهمية

2- صناعة وتجارة الرقائق الالكترونية

3- انعكاس التنافس في مضيق تايوان على تجارة الرقائق الالكترونية -الصراع التكنولوجي الأمريكي الصيني-.

**المبحث الأول: مضيق تايوان: التعريف والأهمية**

مضيق تايوان هو ممر بحري يفصل بين كل من الصين وجزيرة تايوان، يبلغ عرضه تقريبا 180 كلم، ويعد إلى جانب قناة باشي رابط هام بين شمال شرق آسيا وجنوبها الشرقي والشرق الأوسط، فيربط المضيق بين بحر الصين الجنوبي وبحر شرق الصين، ونظراً لقربه من أهم البلدان الصناعية والاقتصادية (الصين واليابان وكوريا الجنوبية)، فإن حركة التجارة عبره تعد رئيسية في الاقتصاد العالمي، كما أنه يعد ممراً مهماً لصادرات النفط الروسية إلى دول شرق آسيا، وتمر عبره نحو 500 ألف رحلة سفينة سنوياً، ونحو 25% من حجم التجارة العالمية عبره، فالمضيق يمثل طريقًا ملاحيًا رئيسيًا، إذ تمر عبره 88% من أكبر السفن في العالم من حيث الحمولة.

وقدِّرت حجم التجارة الصينية المارة عبر المضيق عام 2021 نحو 1.3 تريليون دولار، أين شكّلت الصادرات الصينية 80 % من هذا الحجم، فيما شكلت الواردات الصينية 20 % (الغمراوي، 2023). فالوصول إلى الموانئ في هونغ كونغ وشمال الصين يعتمد في كثير من الأحيان على هذا المضيق، عكس الموانئ التايوانية التي هي أقل اعتمادا عليه، وهو ما يدفع بالصين إلى التريث من التصعيد أو عرقلة طرق التجارة لأن حجم تجارتها سيتأثر أيضًا إذا كانت هناك أي قيود على عبور السفن (East Asia: Impact of China and Taiwan conflict on shipping. https://www.riskintelligence.eu/analyst-briefings/east-asia-impact-of-china-and-taiwan-conflict. 6/9/2022)

فالصين تعد أكبر سوق لصادرات منطقة تايوان على مدار الـ 22 عامًا الماضية، حيث ارتفع حجم التجارة عبر المضيق إلى 319.68 مليار دولار في عام 2022 من 46 مليون دولار في عام 1978.

كما أن الصين أصبحت أكبر وجهة للاستثمارات خارج الجزيرة في عام 2022، حيث اجتذبت 33.6% من إجمالي الاستثمارات، وتوجهت استثمارات تايوان في الصين بشكل رئيسي إلى جيانغسو وفوجيان وقوانغدونغ. وكانت استثمارات منطقة تايوان في الصين في عام 2022 مرتبطة في الغالب بتصنيع الأجزاء والمكونات الإلكترونية، بحصة قدرها 29.6%، واجتذبت صناعات تصنيع منتجات الكمبيوتر والإلكترونيات والبصريات 10.4% من الاستثمارات.(Yao, 2023)

وحسب بيانات البنك الدولي فتايوان تصنف على أنها سابع أكبر اقتصاد في آسيا وتحتل المرتبة 22 على مستوى العالم، كما أنها أصبحت الاقتصاد العالمي الـ16 من حيث حجم التجارة، مع تخطي حجمها مستوى 800 مليار دولار، من بينها ما قيمته 100 مليار دولار مع الولايات المتحدة فقط في عام 2021 (الغمراوي، 2023)، حيث قُدِّر حجم التجارة بين الصين وتايوان بـ 267.8 مليار دولار أمريكي عام 2023، فيما بلغت قيمة التبادل التجاري بين أميركا وتايوان 106 مليارات دولار للعام 2020، وأطلق الطرفان حوار "شراكة الازدهار الاقتصادي" في نوفمبر 2020 .(تايوان.. بؤرة التوتر بين الصين ومحيطها. https://www.aljazeera.net/encyclopedia2022/8/4).

وتشير التقديرات إلى بلوغ حجم صادرات تايوان عبر المضيق وحده 168.6 مليار دولار في عام 2021. وشكلت الإلكترونيات 50 في المائة من هذا الحجم، وشكلت الآلات والأجهزة الكهربائية 20 في المائة، والمعادن والمنتجات المعدنية 10 في المائة. وتعد الولايات المتحدة أكبر مستورد لصادرات تايوان، تليها الصين وكوريا الجنوبية واليابان. (الغمراوي، 2023)

فمضيق تايوان إلى جانب مضيق مالقا يعتبران معبران حيويان لنقل النفط وغيره من الموارد إلى الصين، والسيطرة عليهما من شأنه تقويض حركة هذه الأخيرة، وهو ما يفسِّر الدعم المطلق للولايات المتحدة الأمريكية لتايوان.

إضافة إلى ما سبق فمضيق تايوان يعتبر أحد نقاط المواجهة المحتملة بين الولايات المتحدة الأمريكية والصين في شرق آسيا إلى جانب كل من بحر الصين الجنوبي، شبه الجزيرة الكورية، اليابان، الهند، خاصة مع بروز نخب رافضة لمبدأ "الصين الواحدة" الذي تجسد خلال توافق عام 1992. وهو ما كان مع الرئيسة التايوانية "تساي إنغ ون Tsai Ing-Wen" سنة 2016 أين صارت العلاقات بين الطرفين متوترة، وأعربت الصين عن امتعاضها من إدارة تساي عن طريق تجميد الاتصالات الرسمية عبر المضيق؛ والحد من السياحة نحو تايوان؛ وكذا التأثير على شركاء تايبيه الديبلوماسيين، ناهيك عن عرض القوة العسكرية في شكل مناورات حربية قرب المضيق. (دوبينز،سكوبل، وآخرون)

## المبحث الثاني: صناعة وتجارة الرقائق الالكترونية

الرقائق الالكترونية أو ما يعرف أيضا بأشباه الموصلات عبارة عن قطع صغيرة مصنوعة من السيليكون يتم تغليفها في حاوية من البلاستيك أو الخزف تسمى الحزمة، وتعمل على تضخيم الإشارات الكهربائية أو تعمل كمفتاح تشغيل/إيقاف في تطبيقات الحاسب الآلي، ومن الممكن أن تكون الرقاقة عبارة عن ترانزستور واحد، أو مجموعة مترابطة من الترانزستورات، وهذه الأخيرة تشكل أهم مركب في الدارة الإلكترونية، وتعمل كصمامات تسمح بتدفق التيار في اتجاه واحد. وتتميز الرقائق الإلكترونية بأنها تحوي مجموعة من الأبواب الكهربائية التي يمكن التحكم فيها للسماح بتدفق التيار الكهربائي أو حجبه. وتختلف الرقائق الإلكترونية في الحجم والتعقيد والتصميم والأداء، ويتطلب تصنيعها استخدام تقنيات حديثة ومتطورة، في عملية تتطلب مراقبة دقيقة لدرجة الحرارة والضغط وتركيز المواد المستخدمة، كما تتطلب إجراءات تنظيف وتحضير دقيقة للسطح قبل إضافة العناصر الإلكترونية. بالإضافة إلى ذلك، تحتاج صناعة الرقائق الإلكترونية إلى تقنيات متطورة لاختبار وتحليل أدائها، حيث يتم إجراء عمليات اختبار دقيقة للرقائق الإلكترونية لضمان جودتها ومتانتها وموثوقيتها. (أيوب، 2023).

تدخل هذه الرقائق في معظم الصناعات ابتداء من الأجهزة المنزلية البسيطة والهواتف وصولا إلى السيارات، الطائرات والصواريخ وحتى الأسلحة الذكية وكل ما يتعلق بتكنولوجيات الذكاء الاصطناعي والحوسبة الكمية والتكنولوجيا العصبية وغيرها. ويؤكد ذلك ما جاء في تصريح بات غيلسنجر، الرئيس التنفيذي لشركة "إنتل(Intel) "، ضمن تقرير نشره موقع "فوكس (Fox) "بقوله: "إن الرقائق حاسمة لكل جانب من جوانب الوجود البشري"، وأضاف "كل شيء أصبح رقميا أكثر فأكثر وكل شيء رقمي يعمل بأشباه الموصلات. لذلك، هذا أمر بالغ الأهمية لكل جانب من جوانب الوجود البشري... احتياطيات النفط حددت الجغرافيا السياسية على مدى العقود الخمسة الماضية، ووجود سلاسل توريد التكنولوجيا وأشباه الموصلات سيحدد الجغرافيا السياسية للأعوام القادمة". (أيوب، 2023) خاصة وأن بعض المتخصصين في الحاسوب أشاروا إلى أنه بحلول عام 2047، سوف تبلغ قدرة الرقائق عشرة (10) ملايين ضعف مقدار ما هي عليه اليوم.

وترتبط ندرة هذه الرقائق بأسباب تتعلق بالتقنيات العالية التي يتطلب تصنيعها؛ وتكلفتها الباهظة، إلى جانب المواد التي تدخل في تصنيعها والتي تعرف بالمعادن أو الأتربة النادرة والتي تشهد هي الأخرى تنافسا كبيرا، ناهيك عن الطلب العالمي المتزايد عليها.

تعد الدول الرائدة في عالم التكنولوجيات من أهم الدول المُصَّنعة لهذه الرقائق، إلاَّ أنَّ ذلك ليس بهذه البساطة، فصناعة هذه الرقائق تمر بمراحل، والصراع يدور حول من يستطيع ان يؤمن دورة الانتاج بشكل كامل داخل حدوده خاصة بين الولايات المتحدة الأمريكية والصين.

ففي المرحلة الأولى تستخرج عناصر أشباه موصلات مثل السيلكون، وفي هذا الصدد 68% من الاحتياطي وعمليات الاستخراج عام 2020 كانت بالصين، تليها روسيا بنسبة 7% فالبرازيل بنسبة 4.3%. أما فيما يتعلق بعمليات البحث العلمي والتطوير فتحتل الولايات المتحدة الأمريكية الصدارة في الانفاق على البحث كنسبة من الأرباح ويليها الاتحاد الأوروبي فتايوان. أما المرحلة الثالثة الممثلة في تصنيع ألواح السيلكون وطباعة القطع الالكترونية على هذه الألواح؛ فهنا تبرز اليابان، ألمانيا، وهولندا. وفي المرحلة الأخيرة حيث يكون التجميع والاختبار النهائي والتغليف، فيتم في تايوان، سنغافورة والصين. **(https://www.almayadeen.net/episodes-tv/)** وقد أعلنت كوريا الجنوبية مؤخرا عن خطط لبناء أكبر مركز لتصنيع الرقائق الالكترونية في العالم بتكلفة 230 مليار دولار. (رايت، 2023)

وبالحديث عن تايوان فتقدر مشاركتها بنسبة 92% من الإنتاج العالمي لصناعة أشباه الموصلات بدقة أقل من 10 نانومترات، مما يجعلها المزود الرئيسي للغالبية العظمى من الرقائق. وتعد شركة TSMC من أهم الشركات العالمية في هذه الصناعة، تأسست عام 1987 بمباردة حكومية، وتلقى عروض دولية لفتح فروع لها خاصة في الولايات المتحدة الأمريكية وبعض الدول الاوروبية، وتستحوذ الشركة على 54% من الحصة السوقية العالمية لأشباه الموصلات، وتسيطر على 92% من إنتاج الرقائق المتقدمة، في حين تتولى شركة سامسونغ من كوريا الجنوبية 8% المتبقية. **(https://arabicpost.net2023/4/12/.)**

أما عن تجارة الرقائق الالكترونية فقد بلغت قيمة سوق الرقائق نحو 580 مليار دولار في 2022، ومن المتوقع أن تصل إلى تريليون دولار بحلول عام 2030، فهي صناعة رئيسية في الاقتصاد العالمي، حيث تعد الشركات التي تعمل في تصميم أشباه الموصلات وتصنيعها وتوزيعها من بين أكبر الشركات في أسواق الأسهم العالمية، وذلك رغم ما تواجهه هذه الصناعة من اشكالات مرتبطة بالاضطرابات في سلسلة التوريد الناجمة عن عوامل مثل جائحة كوفيد-19، والتوترات التجارية، وتأخير الشحن، ناهيك عن الحروب والتوترات القائمة في المنطقة.

وبالرغم من هذه الاشكالات، فإن مستقبل صناعة أشباه الموصلات يبقى مدفوعا بزيادة الطلب على التكنولوجيات الجديدة مثل الذكاء الاصطناعي، والحوسبة الكمية، وشبكات الجيل الخامس. **(Hayes, 2023)**

وفيما يلي أعلى أسهم أشباه الموصلات وصناديق الاستثمار المتداولة اعتبارا من الربع الثالث من عام 2023، كانت أكبر أسهم أشباه الموصلات من حيث الإيرادات هي: **(Hayes, 2023)**

- شركة TSMC شركة تايوان لتصنيع أشباه الموصلات المحدودة 17 تريليون دولار.
- شركة سامسونغ Samsung 204.9 مليار دولار.
- شركة إنتل Intel Corp52.9 مليار دولار.
- شركة كوالكوم Qualcomm .35.8 مليار دولار.
- شركة برودكوم Broadcom35.5 مليار دولار.
- شركة إنفيديا NVIDIA 32.7 مليار دولار
- شركة ASML Holding 28.8 مليار دولار
- شركة Applied Materials 26.5 مليار دولار
- شركة س.ك هاينكس SK Hynix 23.2 مليار دولار
- شركة Advanced Micro Devices Inc. (AMD) 22.1 مليار دولار

**المبحث الثالث: انعكاس التنافس في مضيق تايوان على تجارة الرقائق الالكترونية -الصراع التكنولوجي الأمريكي الصيني-**

يبدو للوهلة الأولى عند الحديث عن الرقائق الالكترونية ان الحديث سيكون تقنيا علميا محضا، الا ان خلف هذه الصناعة تنافسا وقرارات سياسية، ويمكن القول ان الامر قد يرتقي الى مصاف الصراع والهيمنة بما يحمله المفهومين من معنى.

رغم أن الصين تصنع هذه الرقاقات إلا انها تستورد الكثير منها أيضا، حيث دفعت عام 2020 مبلغ 300 مليار دولار لشراء الرقائق؛ وهو أكثر مما تستورده من النفط، ويرجع ذلك لكونها المنتج العالمي الاول لمختلف الاجهزة الالكترونية، ولهذا تسعى جاهدة لتوطين هذه الصناعة على أراضيها حيث استثمرت 1.4 تريليون دولار ضمن حركة الأبحاث في هذا الاتجاه، وضخت مباشرة حوالي 150 مليار دولار ضمن الانتاج، كما لا تبخل في شراء أي شركة على وجه الأرض، وتركز على الرقائق التي تدخل ضمن الصناعات الاستراتيجية ذات الأربعة والخمسة نانومتر. **(https://www.almayadeen.net/episodes-tv)**

من خلال سياسة "صنع في الصين 2025" التي أعلنت عنها الصين* عام 2015 تهدف إلى تقليل اعتمادها على الدول الأجنبية واستثمار 150 مليار دولار على مدى 10 سنوات، ولتكون الرائد التكنولوجي

تحدد الصين أيضا هدف على المدى الطويل يتمثل في تحقيق "التجديد الوطني " national rejuvenation بحلول عام 2049، والذي يُعرف بأنه التحول إلى "دولة اشتراكية حديثة مزدهرة وقوية وديمقراطية ومتقدمة ثقافياً ومتناغمة". وتعتقد الصين أن ضمان السيطرة على ما تسميه بحارها القريبة، داخل وحول سلسلة الجزر الأولى، يشكل ضرورة أساسية لدفاعها، فضلاً عن "تجديد شبابها الوطني"، والذي يتمثل جزء منه في هدف التحول إلى قوة بحرية International Crisis .
Group: Risky Competition: Strengthening U.S.-China Crisis Management, 2022, p. 4*

الأول عالميا وتحقق اكتفاءها الذاتي بنسبة 70%، وهذه الأهداف وضعتها على خط المواجهة المباشرة مع الولايات المتحدة الامريكية من جهة وفي سعي مستمر للسيطرة على سوق الرقائق من جهة أخرى.

بالنسبة للولايات المتحدة الأمريكية** فإن معظم الدول التي تدخل في انتاج هذه الصناعة آسيوية وقريبة من الصين (تايوان، اليابان، كوريا الجنوبية، إلى جانب سنغافورة بدرجة أقل). ولذلك تعمل على التواجد بل والسيطرة على كامل النقاط الجيواستراتيجية بما في ذلك مضيق تايوان من جهة، كما تمارس الولايات المتحدة الامريكية من جهة أخرى ضغطا كبيرا على الصناعة الالكترونية الصينة، وتحاول بشتى الطرق التحكم في سوق الرقائق بعقد اتفاقيات مع الدول الرائدة فيها سواء ما تعلق بعملية التصنيع او الموارد الخام التي تدخل في تصنيعها، وأكثر من ذلك الاتفاق معها بفرض قيود، من قبيل عدم السماح بتصدير هذه الرقائق في صورتها النهائية؛ أو بعدم نشر البحوث وتبادل أو نقل التكنولوجيات الحديثة التي تدخل في هذه الصناعة، وقد تصل لحث الدول على عدم بيع آلات الطباعة الحديثة للصين، وفي مقدمة هذه الدول هولندا بحكم ريادتها في هذا المجال، فهي تعد موطنا لشركة ASML، وهي الشركة التي تصنع ما يسمى بآلات الطباعة الحجرية فوق البنفسجية القصوى، وهي أداة بالغة الأهمية في صنع الرقائق الالكترونية الأكثر تقدما وبأقل تكلفة وعلى نطاق واسع.

**(https://www.alarabiya.net/aswaq/special-stories/2024/02/12)**

ومن جهة ثالثة تعمل الولايات المتحدة الأمريكية على التخفيف من عملياتها في آسيا ونقلها إلى أراضيها ويبرز ذلك في ورقة البيت الأبيض بداية عام 2022 بعنوان "إدرة بايدن هاريس إعادة صناعة أشباه الموصلات مجددا إلى الولايات المتحدة"، حيث جاء فيها أن هناك دعم حكومي بـ 52 مليار دولار لهذا المجال. وبهذه الاجراءات تتبين مدى استراتيجية هذه الصناعة؛ بل واعتبارها من محددات الأمن القومي الأمريكي، لدرجة تدخل الحكومة الأمريكية في النشاط الاقتصادي المتعلق بصناعة وتجارة الرقائق الالكترونية وتأمين أقاليمها. **(/https://www.almayadeen.net/episodes-tv)**

فالتوترات بين الولايات المتحدة والصين في مجال أشباه الموصلات تنبع من الجهود الأمريكية للحد من التقدم التكنولوجي في الصين، خوفا من التطبيقات العسكرية المحتملة، كما تطمح أيضا إلى تجديد تصنيع الرقائق المحلية.

وبذلك تهدف القيود الأخيرة على التصدير التي فرضتها إدارة بايدن على الصين إلى وقف نقل رقائق الذكاء الاصطناعي وأدوات صنع الرقائق الأمريكية المتطورة إلى الصين. وفي الوقت نفسه، تقدم الولايات المتحدة حوافز مالية لمصنعي الرقائق غير الصينيين لبدء عملياتهم أو توسيعها داخل الولايات المتحدة.

** تبلور التواجد الامريكي بشكل واضح في اقليم شرق اسيا مع ادرة باراك اوباما من خلال وصف السياسة بالمحورية "pivot".

لا تؤكد هذه الاستراتيجية المزدوجة على الدور المحوري لتكنولوجيا أشباه الموصلات في أجندات الولايات المتحدة الاقتصادية وأجندات الأمن القومي فحسب، بل تشير أيضًا إلى تحول في الحفاظ على تقدم كبير على الصين في تصميم الرقائق وتصنيعها بسبب التطبيقات الواسعة لرقائق أشباه الموصلات التي لها آثار على الأمن القومي **(Hayes, 2023).**

تعتبر شركة (TSMC) بتايوان أهم شركة مصنعة لهذه الرقائق؛ وتستحوذ وحدها على أكثر من 50% من حصة السوق العالمي في هذه الصناعة، وتنتج رقائق لشركات كبرى مثل Apple و Qualcomm وNvidia ، وهناك اتجاه بتوسع دولي لهذه الشركة يهدف إلى الحفاظ على ريادتها العالمية على مدار السنوات القادمة من 10 إلى 20 عامًا، وعليه فأي توتر قد يلحق هذه الشركة؛ سينعكس مباشرة على سوق الالكترونيات عالميا وأمريكيا بالدرجة الأولى (رايت، 2023). ولذلك تجد نفسها في حالة مد وجزر بين الولايات المتحدة الأمريكية والصين، وهنا حذر مسؤول التبادل التجاري في الصين أن هذه الأخيرة قد تحتاج إلى الاستيلاء على هذه الشركة إذا فرضت الولايات المتحدة الامريكية عقوبات بحجم تلك التي فرضتها على روسيا، وتأتي هذه التحذيرات في ظل الاجتماعات التي تجمع مندوبي من تايوان والشركة ونظراءهم من الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الامريكية لتوحيد الجهود في هذا القطاع ضد الصين. **(/https://www.almayadeen.net/episodes-tv)**

سياسة "الغموض الاستراتيجي" التي اعتمدتها الولايات المتحدة الأمريكية اتجاه علاقاتها بتايوان تلاشت أمام حرب الرقائق الالكترونية، حيث تهدد الولايات المتحدة بالتدخل في تايوان ان كان هناك أي محاولة صينية للسيطرة عليها، كما منعت تايوان تصدير الرقائق الى روسيا وبلاروسيا لاستخدامها في صناعة الأسلحة الموجَّهة، بالمقابل منعت روسيا تصدير بعض الغازات التي تدخل في هذه الصناعة كغاز النِّيون والهيليوم. غاز النيون يصنع في عديد دول العالم الا ان غاز النيون النقي وهو المطلوب في صناعة الرقائق موجود في روسيا واوكرانيا بالضبط "اوديسا" **(/https://www.almayadeen.net/episodes-tv)**

حتى أنه بحلول نهاية عام 2022، أقر الكونجرس، ووقع الرئيس، قانون تفويض الدفاع الوطني لعام 2023(NDAA) ، والذي يتضمن قسمًا بعنوان "قانون تعزيز القدرة على الصمود في تايوان". ويسمح هذا القسم بمبلغ 2 مليار دولار في شكل منح وقروض سنويًا لتايوان؛ لمدة خمس سنوات، ويأذن بإرسال مليار دولار سنويًا للمخزونات العسكرية إلى تايوان في حالة الطوارئ، وتشير الزيادة الكبيرة التي لا لبس فيها في التمويل والدعم المادي إلى القلق بشأن الاحتياجات الدفاعية لتايوان، خاصة بعد الحرب الروسية الأوكرانية، التي قد ترى فيها دول أخرى منها الصين دافعا للسيطرة على تايوان. (Luke, 2023) فوفقاً لوكالة المخابرات المركزية(CIA) ، أمر "شي Xi جيش التحرير الشعبي بالاستعداد لغزو تايوان بحلول عام 2027، وقد أجرت الصين الكثير من التدريبات العسكرية حول تايوان على مر السنين. وقد يأمل "شي"

في استيلاء سريع على السلطة يتبعه إدانة، لكن لا شيء آخر من حيث التأثير الحقيقي على الصين واستناداً إلى ما حدث في حادثة ميدان السلام السماوي (1989)، فربما كانت هناك عقوبات رمزية من نوع أو آخر، ولكن الأمم المتحدة سوف تصل إلى طريق مسدود، مع احتفاظ الصين وروسيا بحق النقض الدائم في مجلس الأمن، وضعف القدرات الأوروبية بحكم امداداتها لأوكرانيا، ناهيك عن حجم المبادلات الاقتصادية الكبيرة مع الصين.**(Luke, 2023)**

وفي سيناريو أقل اندفاعية من الصين قد تكتفي هذه الأخيرة بالسيطرة على الجزر المحيطة بتايوان؛ بدلا من الغزو المباشر أو الحصار الكامل لجزيرة تايوان الرئيسية، فالاستيلاء على "المنطقة الرمادية" لجزيرة نائية تسيطر عليها جمهورية الصين هو السبب الأكثر ترجيحًا لأزمة في مضيق تايوان في عشرينيات القرن الحالي.(Chubb)

**4 .خاتمة:**

كان عام 2023 حافلا بالإعلان على استثمارات هائلة بمئات المليارات من الدولارات لصناعة الرقائق الالكترونية وتحقيق الاكتفاء الذاتي في هذا المجال الحيوي خاصة من قبل الصين والولايات المتحدة الامريكية، حيث يسعى كلا الطرفين إلى توطين هذه الصناعة والسيطرة على كامل دورة انتاجها، وهو ما جعل كل نقطة انتاج لهذه الصناعة محل تنافس بين هاتين القوتين. وتأتي تايوان في صدارة هذا التنافس بحكم تقدمها الملحوظ في هذه الصناعة وموقعها الاستراتيجي الذي يضعها أمام وضعين، إمَّا أن تكون مؤمنة بالكامل بحكم عدم قدرة أي قوة للمراهنة على خلق التوتر في أهم نقطة لتصنيع الرقائق الالكترونية العالية التقنية (وصلت إلى 3 نانومتر)، وإمَّا أن تحتدم المنافسة بشأنها بحكم رغبة كل قوة للهيمنة التكنولوجية من خلال توطين هذه الصناعة وتحصيل كل دورة إنتاجها ما يفقد تايوان درعها الحامي، وهو ما يفسِّر تباطؤ الشركة التايوانية في افتتاح فروع لها في الولايات المتحدة الأمريكية تحت ذريعة نقص اليد العاملة المؤهلة.

وعليه فالقرن الحادي والعشرين هو بامتياز قرن الذكاء الصناعي، ومن يتحكم في هذه التقنية سيتحكم في العالم، وهو ما يزيد من فرضية غلبة التنافس على احتمالية التعاون وتغليب المصالح الاقتصادية بين كل من الولايات المتحدة الأمريكية والصين، ويضع بالتالي مضيق تايوان في صدارة الأقاليم التي من المرجح أن تكون ساحة للصراع التكنولوجي الدولي، بحكم تحكمها في أهم مُرَكب يدخل في الصناعات الحديثة ممثلا في الرقائق الالكترونية. وبالتعدي فإن الصراع سيبرز ويشتد في الأقاليم التي تحتوي على المواد الأولية –المعادن النادرة بالدرجة الأولى-التي تدخل في صناعة هذه الرقائق.

وأخيرا وليس آخرا يبقى من يتحكم في سلاسل التوريد من جهتين: سلاسل توريد الرقائق في حد ذاتها، وسلاسل توريد المواد الخام التي تدخل في تصنيعها، وكذا المعدات المستخدمة في هذه الصناعة هو من سيضمن الهيمنة في عالم التكنولوجيا.

وعليه وإجابة على الاشكالية التي يطرحها المقال يمكن التأكيد على وجود علاقة تأثير وتأثر بين الصراع السياسي في إقليم تايوان وتجارة الرقائق الالكترونية عالميا، فالأهمية الاستراتيجية لهذه الأخيرة تضع أطراف التنافس/ الصراع في وضع حذر وعدم اتخاذ قرارات أو تبني سياسات متطرفة، بل وأكثر من ذلك فتح المجال أمام التفاوض حول قضايا معينة ونقاط تنافسية لم تكن مطروحة سابقا في الأجندة التفاوضية بين الطرفين المباشرين في الإقليم؛ ممثلان في الصين من جهة وتايوان من جهة أخرى. ومن جانب آخر يلقي التنافس الدولي بين الولايات المتحدة الأمريكية والصين بظلاله على إقليم تايوان ويجعل من صناعة الرقائق الالكترونية وتجارتها خاضع للحسابات السياسية والبدائل التي يملكها كل طرف.

استنادا لما تقدم نوجز مجموعة من الاستنتاجات في النقاط التالية:

- صناعة وتجارة الرقائق الالكترونية ستفرض أنماطا جديدة للصراع الدولي؛
- الأهمية الاستراتيجية لهذه الصناعة من شأنها أن تخلق نقاط تصدع وبؤر توتر، كما قد تفتح محاور للتعاون والتحالف؛
- ضمان تايوان لاحتكارها الصناعي وتقدمها في مجال الرقائق الالكترونية، من شأنه أن يمنحها الأفضلية لضمان استقرارها واستمرارها.

## قائمة المصادر والمراجع:


- **أيوب، رغيد. الرقائق الإلكترونية نفط المستقبل.. ما مكوناتها؟ وكيف تعمل؟** https://www.aljazeera.net/tech/2023/3/2/
- **دوبينز، جيمس . أندرو سكوبل وآخرون: إعادة النظر في الصراع مع الصين.. احتمالات، ونتائج، واستراتيجيات الردع .** https://www.rand.org/content/dam/rand/pubs/perspectives/PE200/PE248/RAND_PE248z1.arabic.pdf
- **الغمراوي، أحمد. مضيق تايوان... «سرّة متوترة» لتجارة شرق آسيا 2023/8/21** https://aawsat.com/
- **رايت، ستيفن. لماذا لا ينبغي لدولة واحدة أن تحتكر سوق الشرائح الالكترونية؟ 2023/08/28.** https://www.hbku.edu.qa/ar/news/CHSS-SP-WETIU
- **تايوان.. بؤرة التوتر بين الصين ومحيطها. 2022/8/4/** https://www.aljazeera.net/encyclopedia
- **قصة شركة الرقائق الإلكترونية التايوانية المغمورة التي تدير العالم، وهل يمكن لأمريكا والصين منافستها؟**

https://arabicpost.net2023/4/12

- **الصين تقترب من صنع الرقائق الأكثر تقدما رغم العقوبات الأمريكية**

/https://www.alarabiya.net/aswaq/special-stories/2024/02/12 .

- **حصة تلفزيونية: في المعادلة، الرقائق الالكترونية... صراع في العلم والسياسة، 2022/06/14 .**

- https://www.almayadeen.net/episodes-tv/
- CHUBB, ANDREW. (2023). Taiwan Strait Crises: Island Seizure Contingencies, Asia Society.
- P. Bellocchi, Luke. (2023). The Strategic Importance of Taiwan to the United States and Its Allies: Part Two – Policy since the Start of the Russia-Ukraine War, Parameters, V. 53, N. 3.
- Yeong-kuang Ger. (2015). Cross-Strait Relations and the Taiwan Relations Act, American Journal of Chinese Studies, Vol. 22.
- Hayes, Adam. Semiconductors and the Impact on the Stock Market. 27/11/2023. https://www.investopedia.com/semiconductor-impact-on-the-stock-market-7367723
- East Asia: Impact of China and Taiwan conflict on shipping. https://www.riskintelligence.eu/analyst-briefings/east-asia-impact-of-china-and-taiwan-conflict. 6/9/2022
- Nian, Yao. Chart of the Day: Increased trade across Taiwan Straits benefits both sides. 15/06/2023. https://news.cgtn.com/news/2023-06-15/Increased-trade-across-Taiwan-Straits-benefit-both-sides-1kEJ5zjjreU/index.html